

الكتابات الإمبراطورية

عناصر الاسم :

أ. إمبراطور *imperator* :

هو لقب ظهر بالأساس خلال الفترة الجمهورية ، بعد أغسطس كلمة إمبراطور أصبحت كما قال Suétone *insuper praeomen imperatoris* و دائما يختصر بثلاث حروف IMP و قصد في هذه اللفظة في الفترة الجمهورية القائد العسكري المتقلد بصلاحياته القيادية *Imperium* و لمعرفة أسباب استعمالها من قبل أغسطس ، لا بد من أن نرجع لأحداث جانفي 27 قبل الميلاد و أحداث 23 قبل الميلاد حول صلاحيات المواطن الأول *le prince*.

- في جانفي 27 قبل الميلاد صدر قانون تقسيم الصلاحيات بين أغسطس و مجلس الشيوخ، حيث أسند لهذه الأخيرة عشرة مقاطعات و يقوم *le princeps* بتسيير إسبانيا و غاليا و سوريا و يعتبر رئيس القوات المتمركزة هناك تحت قيادته بفضل صلاحية *imperium* .

- في عام 23 قبل الميلاد انفجرت أزمة تبعا للمرض الذي أصاب أغسطس، وظهرت تسوية لحل الغموض الذي يتعلق بتسوية عام 27 قبل الميلاد، ومن الآن فصاعدا يتخلى أغسطس عن القنصلية كل عام ويعوضها بالسلطة الشعبية *Tribuniciae Potestatis* على مدى الحياة.

- فيما يتعلق بكاليغولا *Caligula* (حكم بين 37 - 41 م) و تيربوس *Tiberius* (حكم بين 14 - 37 م) و كلاوديوس *Claudius* (حكم بين 41 - 54 م)، لأسباب مجهولة لم يأخذ لقب *Imperator* و من بعدهم أنطوان التقي *Antonin le pieux* (حكم بين 138 - 161 م) أخذ هذا اللقب و لكن احتفظ كذلك باسمه القديم. كلمة IMP تكون أحيانا متبوعة برقم و هي عدد المرات التي نودي به كإمبراطور أي المنتصر *trionphateur* و هذا بنفسه في الجيش أو من قبل أحد قادته الذين كلفهم بقيادة الجيش باسمه و أول مرة يأخذ فيها IMP II على اعتبار أن أول انتصار له كان لما اختير.

- كركلا هو آخر من نجده يظهر التحايا الإمبراطورية بصورة منتظمة على المعالم و الكتابات ، بعده تختفي إلا نادرا و تظهر فيما بعد عند غوردان ، ديوكليسيان *Dioclétien* (حكم بين 284 - 305 م)، غاليان *Gallien* (حكم بين 260/259 - 268 م) .

- نقيشة من مدينة cuicul ، جميلة حاليا :

Pietati / **Imp(eratoris)** Caes(aris) T(iti) Aeli / Hadriani An/tonini Aug(usti) / Pii
trib(unicia) pot(estate) XX / co(n)s(ulis) IIII p(atris) p(atriciae) / d(ecreto)
d(ecurionum) p(ecunia) p(ublica) ⁽¹⁾

- معنى النقيشة :

لتقوى الإمبراطور قيصر تيتيوس أيلوس هادريانوس أنطونينوس ، الأغسطس ، التقى ، ذو السلطة الشعبية للمرو
العشرين ، فنصل للمرة الرابعة ، أب الأمة ، وضعت النقيشة بقرار من المجلس البلدي و بالأموال العمومية.

ب. قيصر **Caesar** :

إنها كنية العائلة اليولية IVLIA و التي اعتمدها أغسطس كلقب له ، بعدما تبناه CAIVS IVLIVS
CAESAR و بعد وفاته أصبح هذا اللقب لازما للتعبير عن السلطة.

- نقيشة من مدينة cuicul ، جميلة حاليا :

Imperatori / **Caes(ari)** P(ublio) Licini/o Valeria/no Invicto / Pio Felici Aug(usto) /
pontifici ma/ximo tribuni/ciae potestatis / patr[i] patriae. ⁽²⁾

- معنى النقيشة :

للإمبراطور القيصر ، لبوبليوس لكينيوس فاليريانوس ، الذي لا يهزم ، التقى ، السعيد ، الأغسطس ، الراهب
الأكبر ، ذو السلطة الشعبية ، أب الأمة.

ج. أغسطس **Auguste** : إبتداء من فترة حكم كومود Commode (حكم بين 180 – 192 م) أصبحت
هاته الكنية عادة ما تسبق بكنى مثل Pius , Felix ، و إبتداء من كركلا Caracalla (حكم بين 211 – 217
م) ظهرت كنى Pius , Felix , Invictus ، إبتداء من القرن الرابع كنية أغسطس لا تذكر بالكاد إلا مصاحبة
بالألقاب الرسمية و بهاته الصيغ Victor Ac , Semper Augustus , Perpetuus Augustus ,
triamphator .

- نقيشة من مدينة cuicul ، جميلة حاليا :

¹ - [ILAlg-02-03, 07688 - AE 1916, 00017](#)

² - AE 1926, 00037

Imp(eratori) Caes(ari) T(ito) Aelio Hadriano Antonino / [A]jug(usto) Pio p(atri) p(atriciae) trib(unicia) pot(estate) co(n)s(uli) III d(creto) d(ecurionum) p(ecunia) p(ublica) ⁽³⁾

- معنى النقيشة :

الإمبراطور قيصر ، تيتيوس أيلوس هادريانوس ، الأغسطس ، التقى ، أب الوطن ، ذو السلطة الشعبية ، قنصل للمرة الثالثة ، وضعت النقيشة بقرار من المجلس البلدي و بالأموال العمومية.

- كذلك هي كنية من إنشاء مجلس الشيوخ الروماني منحت لأول إمبراطور ، منحت على إثر مشاوره المجلس لمجمع الكهنة و ذلك في 13 جانفي 27 ق م ، و منحت من بعد أغسطس لباقي الأباطرة ، فيما عدا أكتافيوس الذي حاز كنية روميلوس بحيث يعطى المزية كمجدد لروما . معنى أغسطس معقد نوعا ما و لكن بصفة عامة يعنى خيار الآلهة و هو ما يعطى الإمبراطور سلطة دينية إلى جانب سلطته الزمانية ، و إذا ربطنا كلمة أغسطس بالعرفاء Augur فمعناها الشخص الذي يعرف المستقبل ، و يتخذ أحسن القرارات بفضل علاقته بالآلهة ، و قد عرفها George Dumézil بأنه الشخص الذي يمتلك العديد من القوى المقدسة لإتمام عمل معين. أصبحت كلمة أغسطس لازمة مع باقي الأباطرة اللاحقين و أضيفت لها كنية Felix و Pius ابتداء من فترة كومود ، في فترة كركلا أضيفت للكنتين لسابقتين كنية أخرى و هي Invictus.

د. الطيب **Optimus** : هذه الكنية حملت من قبل تراحانوس في الكتابات التي ترجع لنهاية فترة حكمه و هذا يعنى أنه ممثل للإله جوبيتر الطيب الأعظم على الأرض.

- نقيشة من مدينة cuicul ، جميلة حاليا :

Imp(eratori) Caes(ari) L(ucio) Septi[m]io / Severo Pertinaci / [Au]g(usto) pont(ifici) max(imo) trib(unicia) pot(estate) / II imp(eratori) IIII co(n)s(uli) II p(atri) p(atriciae) **Op/timo** fortissimo / principi res p(ublica) Cui/culitanorum d(creto) d(ecurionum) p(ecunia) p(ublica) / dedicante / C(aio) Iulio Lepi/do Tertul/lo leg(ato) Aug(usti) / pr(o) pr(aetore) c(larissimo) v(iro) pat(rono) col(oniae) ⁽⁴⁾

³ - IAlAg-02-03, 07784

⁴ - IAlAg-02-03, 07803 = AE 1917/18, 00070

- معنى النقيشة :

الإمبراطور قيصر لوكيوس سبتيموس سيفيروس ، البارثيكي ، الأغسطس ، الراهب الأكبر ، ذو السلطة الشعبية للمرة الثانية ، إمبراطور للمرة الرابعة ، قنصل للمرة الثانية ، أب الأمة ، الطيب ، الأقوى المواطن الأول لمدينة كويكول ، وضعت النقيشة بقرار من المجلس البلدي و بالأموال العمومية ، مهدي لكايوس يوليوس لبيدوس تارتولوس ، قائد أغسطسي ، قائد الجيوش -قاضي إن كان بالمستعمرة- رجل مشهور - معناها عضو بمجلس الشيوخ - ، حامى المستعمرة.

هـ. جرمانيكوس ، دايكوس **Germanicus ; Dacicus** :

في حالة إنتصار إمبراطور على شعب ما يأخذ لقباً مشتقاً من إسم ذلك الشعب و مثاله ما حصل عليه تراجان في نفس الوقت مع نرفا بعد إنتصارهم على les suèves سنة 97 م و أضيفت صفة Dacicus في عام 103 م بعد غزو مقاطعة داسيا على الجانب الأيسر لنهر الدانوب.

- نقيشة من مدينة cuicul ، جميلة حالياً :

Iovi / Optimo Maxi/mo Conservatori / ac Protectori / Imp(eratoris) Caesaris M(arci) Au/reli Severi Antonini / Pii Felicis Aug(usti) **Parthici / maximi Britannici maxi/mi** pontificis maximi / tribuniciae potestatis / XVIII co(n)s(ulis) III imp(eratoris) III p(atris) p(atriciae) / proco(n)s(ulis) d(ecret)o d(ecurionum) res p(ublica) fecit ⁽⁵⁾

- معنى النقيشة :

جوبيتر الطيب الأعظم ، الحامي و المحافظ للإمبراطور قيصر ماركوس أوريليوس سيفيروس أنطونينوس ، التقى ، السعيد ، الأغسطس ، كبير البارثيين ، كبير البريطانيين ، الراهب الأكبر ، ذو السلطة الشعبية للمرة التاسعة عشر ، قنصل للمرة الرابعة ، إمبراطور للمرة الثالثة ، أب الوطن ، بروقنصل ، وضعت النقيشة بقرار من المجلس البلدي ، و من طرف البلدية.

2. الألقاب :

أ. الراهب الأكبر **Pontifex Maximus** : يحمل هذا اللقب دائماً من قبل الأباطرة ، و قد حمله أغسطس سنة 12 ق م ، و هذه الصفة تخول للإمبراطور مراقبة الحياة الدينية .

- نقيشة من مدينة cuicul ، جميلة حالياً :

Imperatori / Caes(ari) P(ublio) Licini/o Valeria/no Invicto / Pio Felici Aug(usto) /
pontifici ma/ximo tribuni/ciae potestatis / patr[i patriae ⁽⁶⁾

- معنى النقيشة :

الإمبراطور قيصر ، لبوبليوس لوكتينيوس فاليريانوس ، الذي لا يهزم ، التقى ، السعيد ، الأغسطس ، الراهب الأكبر ، ذو السلطة الشعبية ، أب الوطن .

ب. السلطة الشعبية متبوعة برقم **Tribuniciae Potestatis**: حازها أغسطس سنة 23 ق م و قد منحت هاته الصفة للأباطرة من بعده بمجرد اعتلاء العرش ، و هي في نفس الوقت أبدية و سنوية ، أبدية لأنها تمنح للإمبراطور بدون تحديد مدة لانتهائها أي طول العمر و سنوية لأنها تجدد له كل سنة ، و عليه يضاف له رقم كل سنة .

- أخذها تراجان Trajan (حكم بين 98 - 117 م) ، أول مرة في 27 أكتوبر 97 م و جدت له في 18 سبتمبر 98 م و أخذ صفة trib pot II ، لينال الثالثة في 10 ديسمبر من نفس السنة ، ثم ليصبح هذا التاريخ بمثابة التاريخ الرسمي لحيازة هذه الصفة هادريان Hadrien (حكم بين 117-138 م) .

- ترد دائما مختصرة TRIB POT و تكمل بإحدى شكلين إما في حالة ظرفية TRIBUNICIA Ablatif أو في حالة المضاف إليه POTESTATE أو في حالة المضاف إليه TRIBUNICIAE POTESTATIS Génitif تمنح للإمبراطور أول مرة عند اختياره ثم مرة كل سنة و على مدى الحياه ، و تعتبر واحدة من أهم إمكانيات تأريخ الكتابة .

- نقيشة من مدينة cuicul ، جميلة حاليا :

Imp(eratori) Caes(ari) M(arco) Aurelio / Severo Antonino Pio Feli/ci Aug(usto)
Parthico max(imo) Brit(annico) / max(imo) Germanico max(imo) pon/tif(ici)
max(imo) trib(unicia) potes(tate) XVII / imp(eratori) III co(n)s(uli) IIII p(atr)
p(atriciae) / d(ecreto) d(ecurionum) p(ecunia) p(ublica) ⁽⁷⁾

- معنى النقيشة:

ج. لقب القنصل **consul**: يمكن للإمبراطور أن يسمى قنصلا كما يريد ، فمنهم من عين قنصلا لمرات عدة و منهم منة حاز هذا اللقب نادرا ، عادة ما يحمل هذا اللقب إلى غاية 31 ديسمبر من نفس السنة ، كلمة

⁶ - AE 1926, 00037

⁷ - [ILAlg-02-03, 07816](#)

consul designatus متبوعة برقم تتحدث عن رقم القنصلية القادم مثال COS II . COS DESIG III .
و هذا اللقب يمكن أن يعتمد في تأريخ النقيشة .

قنصل متبوع برقم : مثل كل أعضاء مجلس الشيوخ ممكن للمواطن الأول Prince أن ينتخب كقنصل ، و بصفة عامة يمكن للأباطرة أن يتخلوا عن منصب القنصلية بسرعة و في هذه الحالة يعوض بقنصل شفطي Consul .
suffects .

د.أب الأمة **Pater patriae**: يختصر عادة P.P منح هذا اللقب من طرف مجلس الشيوخ بروما في 05 فيفري 2 ق م لأغسطس ، و لم يكن أول مرة يمنح هذا اللقب و إنما أول مرة يعطى بعدا أيديولوجيا حيث اعتبر عند الشعب الروماني بمثابة الأب في العائلة ، نفس الشيء تم مع باقي الأباطرة ، مثلا هادريان أخذ اللقب سنة 128 م ، رغم أنه حكم سنة 117 م .بارتناكس هو الذي أخذ اللقب يوما واحدا بعد حكمه عام 193 م .

3. ألقاب أمراء و أميرات العائلة الإمبراطورية :

أ.أمير الشباب **Princeps iuventutis**: أمراء العائلة الإمبراطورية ، إخوة و أبناء الأباطرة الحاكمين ، و خاصة ورثة العرش Trône يحملون كذلك لقب princeps iuventutis منح من قبل أغسطس لأبنائه بالتبني L.CAESAR و C.CAESAR و ابتداء من القرن الثالث أصبح استعمال هذا اللقب من قبل سادة الإمبراطورية .

ب. **الأغسطسية AUGUSTA** : أميرات العائلة الإمبراطورية كذلك يمنح لهم من طرف مجلس الشيوخ ألقابا ، الأكثر تداولا هو AUGUSTA و أول من حازه هو LIVIE و الذي منح لها بعد أغسطس و من بعدها كرمتم بهذا اللقب العديد من الإمبراطورات ، مثاله Agripina Augusta زوجة Claude (حكم بين 41 – 54 م) ، و يوليا أوغوستا زوجة سبتيموس سيفيروس (حكم بين 193 – 211 م)...إلخ ، هذا اللقب لم يكن مخصصا لزوجات الأباطرة الحاكمين فقط بل حتى أفراد العائلة الإمبراطورية .

ج. أم الأمة **mater patriae**: الإمبراطور يحمل لقب الأمة و الإمبراطورة تحمل لقب أم الأمة و أحيانا لقب mater populi romani .

د.أم مجلس الشيوخ **mater senatus**: بعض الأباطرة حملوا لقب أب مجلس الشيوخ أمثال Balbin , pupien , commode كذلك بعض الإمبراطورات تحصلن على هذا اللقب mater senatus و هن iulia domna , iulia maesa , iulia mamaea , otacilia severa .

هـ. أم الحصون **mater castrorum**: فوستينا زوجة مارك أورال هي أول من حازت هذا اللقب و من بعدها حمل هذا اللقب إما لوحده أو مع عبارة مجلس الشيوخ و أم الأمة من قبل ... iulia laesa , iulia domna إلخ .

- هذه الألقاب الثلاث الأخيرة لم تعد مستعملة بعد فترة ديوكليسيان **diocletien** ، أفراد العائلة الإمبراطورية يذكرون في المعالم الإبيغرافية بعبارات منها **Domus Augusta** و نادرا **Domus Augusti** و في فترة لاحقة استبدلت بعبارة **Domus Divina**

4. ألقاب الإمبراطور و أفراد عائلته بعد وفاته :

أ.التأليه : خلال لفترة الإمبراطورية هناك من أله و أعطي صفة أو لقب **Divus** ، و كان قيصر هو أول من حاز هذا الشرف ، كما حازه خلفائه من بعده.

- حين تم حرق جثة يوليوس قيصر عرف بأن روحه عرجت إلى السماء و ذلك لمرور مذب ، و عليه قرر مجلس الشيوخ تأليهه ، و عند وفاة أغسطس قام شاهد بتأكيد أن روحه حلقت فوقهم و عليه أله و منح صفة **DIVUS** ، تبعا لهذا التأليه تقام طقوس منها منح نفص الصفة للزوجة المتوفات ، مثال ذلك **Livie** سميت مؤله بعد وفاة كلود **Claudius** (41-54 م) .

- كما أن هناك طقوس تقام على شرف المؤله من قبل الكهنة يسمون **Sodales** و كانوا عشرين كاهنا عند تأليه أغسطس . بعد الوفاة تحل كلمة **Divus** محل باقي الألقاب الإمبراطورية ، فمثلا هادريان **Hadrianus** يصبح **Divus Hadrianus** و لا يسمى أبدا **Traianus Hadrianus** غير أن كنية أغسطس تستمر في الظهور أحيانا مثال **Divus Nerva Augustus** و لكن هذه القواعد لم تحتزم دائما .

- نقيشة من مدينة **cuicul** ، جميلة حاليا :

Imp(eratori) Caes(ari) / **divi** Ner/vae f(ilio) Ner/vae Traia/no Aug(usto) Ger(manico)
/ Dacico p(ontifici) m(aximo) / trib(unicia) pot(estate) / XI co(n)s(uli) V p(atri)
p(atriciae) / d(ecreto) d(ecurionum) p(ecunia) p(ublica)⁽⁸⁾

- معنى النقيشة :

⁸ - CIL 08, 08315 = ILAlg-02-03, 07772 .

الإمبراطور قيصر المؤله نرفا ، ابنه نرفا تراجانوس الأغسطس ، الجرمانى ، الداكيكى ، الراهب الأكبر ، ذو السلطة الشعبية للمرة الحادية عشر ، قنصل للمرة الخامسة ، أب الوطن ، وضعت النقيشة بقرار من المجلس البلدى و بالأموال العمومية .

ب. المحو من الذاكرة **Domnatio Memoriae** مجلس شيوخ روما يمكن أن يقرر إلغاء من الذاكرة ، أى يحى اسم الإمبراطور من الكتابات ، فى حالة كومود محى اسمه من الذاكرة و بعدما رد له الاعتراف أعيد كتابة اسمه فى نفس المكان الذى محى منه من قبل .